

بحار الأنوار

[68] نزلت في أهل وادي يابس (1) قال: قلت: (2): وما كان حالهم وقصتهم ؟ قال: إن أهل وادي يابس (3) اجتمعوا اثني عشر ألف فارس وتعاهدوا وتواثقوا (4) أن لا يتخلف رجل عن رجل، ولا يخذل أحد أحدا، ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلق واحد (5) ويقتلوا محمدا صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام (6) فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله (7) فأخبره بقصتهم وما تعاهدوا عليه وتوافقوا (8) وأمره أن يبعث أبا بكر إليهم في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والانصار، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: " يا معشر المهاجرين والانصار إن جبرئيل أخبرني أن أهل وادي اليا بس اثني عشر ألفا (9) قد استعدوا وتعاهدوا وتعاهدوا أن لا يغدر رجل بصاحبه (10) ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني وأخي (11) علي بن أبي طالب، وأمرني أن اسير إليهم أبا بكر في أربعة آلاف فارس فخذوا (12) في أمركم واستعدوا لعدوكم، وانهضوا إليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين إن شاء الله، فأخذ المسلمون عدتهم (13) وتهيأوا وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وأبا بكر بأمره، وكان فيما أمره به أن إذا رأيهم (14) أن يعرض عليهم الاسلام

_____ (1 و 3) اليا بس خ ل. أقول: يوجد ذلك في

المصدر. (2) في تفسير فرات: قيل: يا بن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم ؟. (4) وتوافقوا على خ ل. أقول: يوجد ذلك في تفسير القمي. وفي تفسير فرات: تعاهدوا وتعاهدوا على ان لا يتخلف. (5) على حلف واحدان يقتلوا خ ل أقول: يوجد ذلك في تفسير القمي الا ان فيه: ويقتلوا. (6) رسول الله وعليه خ ل. (7) رسول الله صلى الله عليه وآله خ ل. (8) وتواثقوا خ ل أقول: يوجد ذلك في تفسير فرات. (9) ألف فارس خ ل أقول: يوجد ذلك في المصدرين. (10) على ان لا يغدر رجل منهم بصاحبه خ ل أقول يوجد ذلك في تفسير القمي. (11) في تفسير فرات: أو يقتلون اخي علي بن ابي طالب. (12) فجددوا خ ل. (13) في عدتهم خ ل أقول: يوجد ذلك في تفسير القمي. (14) في تفسير القمي: انه إذا رأيهم.
